بسم الله الرحمن الرحيم قال [redacted]

نحمدك يا خالق الانسان في احسن تقويم ونشكرك على ما نصبت
لنا من الايات في الافاق وفي انفسنا ذلك تقدير العزيز
العليم واصلي على نبينا محمد الروف الرحيم المنزل عليه في
الكتاب الكريم وانك لعلى خلق عظيم وعلى اله
الطيبين واصحابه الطاهرين اما بعد فلما رايت
الفراسة قد بتّه الله سبحانه وتعالى على صدقها بقوله
ان في ذلك لايات للمتوسمين وقال عليه الصلوة والسلام
اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله تعالى واعتبرها
الشافعي في الاحكام الشرعية والف فيها فاقتديت به تبركا
وكتبت هذا المختصر فيها ورتبته على مقدمة وبابين وخاتمة
فاما المقدمة ففي تعريفه وموضوعه وفايدته
واستمداده فالفراسة علم يعرف به الاخلاق الباطنة
للانسان من احواله الظاهرة اي يستدل باحوال اعضاءه
من الشكل واللون والصلابة واللين والخشونة والنعومة
وباحوال افعاله كالسرعة والبطوء وما شاكل ذلك وموضوعه
بدن الانسان واحواله المذكورة بحيث يتوصل بذلك الى احواله
باطنه وفايدته الوقوف على الكامل ليقتدى به وعلى
الناقص ليجتنب والاطلاع على صحة النسب والاطلاع على الامزجة

ليلايم صاحب المزاج على مزاجه او نافى واستمداده التجربة
والقياس كالطب وهو من فروع الطبيعي الباب
الاول وفيه فصول فالاول وفيه لاثة مقاصد الاول
الروح الحيواني وهو بخار دخاني حار لطيف شفاف
يحدث من لطافة الاخلاط وخلاصتها على النسبة الفاضلة
المخصوصة ومنبعه التجويف الايسر من القلب وذلك
ان الدم اذا انجذب من الكبد الى التجويف الايمن من
القلب عملت فيه الحرارة وصار روحا شبيها بالاجرام
السماوية في لطفه وشفيفه ونوره وقربه من الاعتدال
فهذا الروح يصعد في الشريان الابهر الى الدماغ فيرطب
هناك فيسمى الروح النفساني ويأتي الكبد فيسمى الروح
الطبيعي وذلك كالقوة المدركة من الروح النفساني فانها
في العين بصرا وفي الاذن سمعا وكذا باقي الحواس وهذا
اختيار ارسطو وتابعه على ذلك الشيخ وذهب جالينوس
ومن تابعه من الاطباء الى ان كل روح يتولد في عضو
رئيس والنفس تتعلق بالروح ابتداء وبواسطته
ترتبط وعند احتراقه او ذهابه من القلب تزهق
النفس ويحصل الموت المقصد الثاني احوال النفس
المشار اليها بالاخلاق الباطنة تابعة لمزاج الروح في حرارته

والقدمين والعقب حارة النفس والفرج وظهر الكف حلوة
الكلام والريق واللماء هي من جانبي الشفه والرضاب من
بين الاسنان سبطه العنق والساقين والساعدين
والكعبين والشعر والاصابع وبارزة الكفل والفرج مع
ضيقه ونشافته ولحميته داخلا ومناسبه المقادير في
الاعضاء والراس والوجه مستويات متشاكلات والقد
معتدل بين الهزال المفرط والعبالة المفرطة واللحم
بين الصلابة والرهالة رطبية ناعمة اللمس حارة المس
رخيمة الكلام حسنة الخلق غايبة العروق والعظام
المسئلة الثانية في علامات دالة على الفرج فاذا كان فمها
واسعا كان فرجها واسعا واذا كان ضيقا كان ضيقا
واذا كان مكورا كان مكورا واذا كانت شفتاها تملاء
فمها كانت الطبلتان غليظتين واذا كانت ظاهرة
الحنك كانت ظاهرة الفرج قليلة نبات الشعر واذا كانت صغيرة
الحنك فهي غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة
العنق دل على صغر العجز وكبر الفرج وضيقه واذا
كثر ظاهر لحم يديها وقدميها عظم فرجها وعرضت نفسها
عليك وسو العينين الى ناحية الظهر دليل سعة الفرج

واذا

واذا كان لسانها شديد الحمرة كان فرجها عديم الرطوبة
المسئلة الثالثة هن في الجماع اصناف فمنهن بعيد رحمها
وذلك اما لطول عنق الفرج اي محل دخول الذكر او
لارتفاع الرحم وبعده وهي القعرة او لعلو ظاهر الفرج
من لحم او شحم فهذه لا تلتذ الا بالذكر الطويل الذي
يصل الى اعماق فرجها ومنهن قليلة العلو وغير بعيدة
الرحم فهذه تطلب القصير فان كان عندها اتساع طلبت
الغليظ وقد يخالفها في الانزال فتكره له وقد يلحق النساء
امور تكرهن في الجماع اما علة في الرحم كقلة لحم عنق الفرج
او شقاق في الفرج او بواسير او ورم في الرحم او قروح
او غير علة كالحبل او خوف الحبل وقد يعرض لهن ما يحملهن
على الجماع كالحكة الحاصلة في فم الرحم او الفرج التي لا تسكن
الا به المسئلة الرابعة ما يدل على الشبق وعدمه اذا
كانت بنيته كثيرة اللحم صلب فانها كثيرة الشبق لا صبر
لها عن النكاح واذا كانت صلبة المحبسة قليل وقت حمرا
الشفاه والثة صلبة العجز فانها شديدة الطلب للنكاح
وان كانت حمرا اللون وزرقا العين فانها شديدة الشبق
وان كانت كثيرة الضحك خفيفة الروح سريعة الحركة فانها
شديدة الشبق وكذا ان تولعت بالرقص والغنى والغنج والعين

يدل على قوة النكاح وصحة الكبد وشدة الشهوة والتودد للناس البطن الرهل
مع ظهور عروقه وكثرة الشعر عليه من غير علة يدل على سوء الفهم البطن
المتسع الطويل دال على العي والجهل وسوء الخلق والشبق البطن اللين
الاصغر الى الظهر يدل على الطرف وخفة النفس سيما العرى من الشعر
فان كان مع سوء السرة فهو دليل ضعف النفس ونقص الفهم اتساع الخاصرتين
مع سوء البطن وصلابته دليل حب الصيد والتيه والعجب العجز فالكبير
منه يدل على الضعف والتانيث والاسيح يدل على الشجاعة وسوء الخلق
وعلى قوة المشي من غير اعياء الالية الراقه بصاحبها مع السود دليل التانيث
الورك فاللحم منه من غير عباله في البدن يدل على القوة وكثرة النكاح
الورك النحيف من غير هزال في البدن دال على ضعف العقل وسوء الفهم
الفخذ فاللحيم منه يدل على الشبق والكسل وسرعة الاستمالة والتانيث
اللحم الخفيف اللحم دال على الشجاعة الخفيف اللحم مع دقة الساق وطول القامة
دليل قلة الفطنة وقوة المشي وخفة الروح الفخذ القصير ذو الشعر يدل
على القوة وسوء الفهم والشبق والجهل والفخذ الرهل من غير هزال
البدن يدل على ضعف النفس وسوء المزاج الذكر فالطويل الرقيق
يدل على الشبق وحسن الخلق والطويل الغليظ يدل على رداءة الطبع وسوء
الفهم وطويله اثنا عشر اصبعا وقصيره ستة اصابع ومتوسطه تسع
اصابع من غير الخشفة والذكر الاعوج والمعرطج يدل على الحمل بالاناث
منه دون الذكور الذكر الشبيه بذكر الفرس دليل جودة الطبع الذكر
الاملس الشبيه بذكر الكلب دال على الخلق السيئ والمربع الراس الشبيه بذكر القرد
دليل الشبق ورداءة الطبع الانثيان فالعظيمتان دليل البلة وحب النكاح
والصغيرتان جدا دليل جودة الطبع والمزاج القدم الغليظ العقب
والكعبين محب الجور جبار سريع الاعياء خوان الاصابع المعقفة كاصابع
الطير يدل على سوء الفهم والراكب بعضها على بعض يدل على الزهو والخفة
وحب الطرب وحفظ اشكال الاصابع والاقدام اعظم شئ يستدل به على النسل

فان

العجز

الورك

الفخذ

الذكر

الانثيان

القدم

فان الابناء تشابه الاباء فيها دلالة قوية فيستدل القايف بها على نسب
الحاق النسب كما وقع الاستدلال من المدلجي بالحاق اسامة بابيه
زيد واقره النبي عليه السلام على ذلك وبه اخذ الشافعي رحمه الله تعالى

الخاتمة فان اردت تعرف الشجيع بجميع اوصافه فتتبع
ما ذكرنا فانه كالبسيط وكذا باقي الاخلاق وقد فعلناه لك وجعلناه
مثالا لك في المذكر والمونث ولا تحكم بدليل واحد فتخطئ بل استشهد
عليه بادلة وان وقع خلاف فرجح الاقوى لان هذه الصناعة قطعية
الاصول وظنية الاحكام ولا بد ان يعرف التصنع من الغريزة فان
العقلا يخفون ما هم عليه من القبح ويظهرون محاسن ليست هي
في طبايعهم وقد تصنعوا ذلك قد يكون بتحويل الشعر كحلقه
وصبغه وتحويل الجلود وكسر العينين والانحناء والتجاذب
واشباه ذلك وقد يكون بالاقوال والافعال كاظهار ما ليس في
طبعه من ذلك رياء او غيره لكن قد يندهلوا ويردهم طبعهم
الى غرايزهم بغتة والعادات لا تغفل عنها قال بقراط العادة
طبيعة ثانية فاذا طالت نقلت المزاج الطبيعي الى غيره كما تغلظ
رقاب اعناق الحمالين على اعناقهم وتكبر اذان المصارعين
وتغلظ اكتاف المعالجين وينتقل المزاج الى الحران واليبس
كالصيافة والحدادين والحران والرطوبة كقيم الحمام والى
البرودة والرطوبة كالصيادين للسمك والقصارين والبرد

نسب

كالصياغة والحدادة